

## وأن أتلوا القرآن | د.عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

للله رب العالمين يقول الله تبارك وتعالى في خواتيم سورة النمل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامررت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن - [00:00:22](#)

من اهتدى فانما يهتدى لنفسه من ظل فقل انما انا من المنذرين الكلمة التي اود ان اتوقف معها هنا هي في قوله تبارك وتعالى وان اتلوا القرآن فيها بيان واضح وصريح - [00:00:38](#)

ان من جملة المهام التي انيطت برسول الله صلى الله عليه وسلم هي تلاوته لكتاب الله عز وجل ذلك ان تلاوة القرآن واسماعه الاخرين هو وسيلة عظيمة من وسائل الدعوة الى الله عز وجل - [00:00:54](#)

ولهذا كان الكفار يشعرون باثر تلاوته عليه الصلاة والسلام للقرآن وهو في مكة فقالوا كما اخبر الله عز وجل عنهم. وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن فان عجزوا عن ذلك فماذا يصنعون؟ ينتقلون للمرحلة الاخرى والغوا فيه احدثوا لغطا وتشويشا حتى لا تصل الايات صافية نقية. لانه شعروا بتأثيره العظيم - [00:01:10](#)

لماذا قالوا لعلكم والله سبحانه وتعالى ايضا في ايات الجهاد في فوائح سورة التوبة قال قال الله تعالى لرسوله وان احد من المشركين استجراك فاجره الى متى حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأ منه - [00:01:34](#)

ذلك بانهم قوم لا يعقلون والشاهد من هذه الايات وغيرها ايها الافضل هو اننا بحاجة الى اعادة النظر في هذه الوسيلة ان شئتم فقولوا نحن بحاجة الى تفعيل هذه الوسيلة في اوساطنا الاجتماعية - [00:01:53](#)

نجد من بعض الافاضل حينما يريد ان يهدي شريطا يفكر في كل شيء الا في اهداء شريط من القرآن. يفكر في موعظة يفكر في خطبة يفكر في وكل هذا خير. لكن لماذا نغفل عن توزيع مادة قرآنية متميزة لتال جيد آذن صوت - [00:02:10](#)

ندي مؤثر بحيث اذا اجتمعنا نجعل من جملة ما يوزع على اقاربنا واحبابنا او ما نهديه لاصحابنا شريطا او او غير ذلك من الوسائل التي تنقل هذه التلاوات الجميلة من جملة ما نهديه ايات من كتاب الله تبارك وتعالى - [00:02:30](#)

ولله كم من اناس فتح الله عز وجل قلوبهم باية من كتاب الله سمعوها اليه جبير بن مطعم رضي الله عنه يخبرنا بان اول ما وقع الاسلام في قلبه هو سماعه لقول الله تبارك وتعالى في سورة الطور - [00:02:50](#)

خلقوا من غير شيء امهم خالقون الم يكن كما في المشهور من سيرة عمر رضي الله عنه؟ الم يكن سبب اسلامه انه سمع فوائح سورة طه؟ وغير ذلك من القصص الكثيرة في - [00:03:06](#)

الغافلين وفي المعاصرین نجد ان اناس كثیرین من غير اهل الاسلام من غير العرب يسمعوا هذه الايات بصوت مؤثر ندي شديد ويسري اثرها الى قلبه فيما ليتنا ايها الافاضل والفالطلات نتأمل هذه الاية جيدا وان اتلوا القرآن. فان استطعنا تلوناه بانفسنا وان لم نستطع - [00:03:19](#)

من يتلو القرآن تلاوة جيدة الى من يستفيد منه وينتفع به مسلما كان او غير مسلم. لعل الله سبحانه وتعالى ان يحيي بهذه التلاوة قلوبنا ميتة او يشفى قلوبنا - [00:03:42](#)